حول الوحدة والتقريب

المقدمة الوحدة الاسلامية، اطروحة تعبر عن هدف ايديولوجي وزمني مقدس، كما انها اطروحة شاملة ذات ابعاد متعددة، الا ان الملابسات التاريخية والاجتماعية الخاصة اضفت عليها نوعاً من التحديد فصارت ـ الوحدة الاسلامية ـ عبارة يفهم منها البعد المذهبي والعلاقات المذهبية بين المسلمين خاصة، مع انها في الأصل عبارة شاملة تستوعب مختلف جوانب الحياة الاسلامية، ثقافية وسياسية واجتماعية… الخ. صحيح ان حل المسألة المذهبية له دور أساس في اقامة الوحدة الاسلامية، لكن الظروف الجديدة، جعلت الجوانب الاخرى من الوحدة، كالجانب السياسي والاجتماعي والثقافي لا تقل اهمية عن الجانب المذهبي. فالوحدة السياسية على صعيد البناء الداخلي للدولة، وعلاقات الاسلاميين فيما بينهم، والوحدة الاجتماعية على صعيد العلاقات القومية والوطنية، والوحدة الثقافية على صعيد الفكر وابعاده المختلفة في الحياة الجديدة ضرورات اساسية لا يمكن التحدث عن الوحدة الاسلامية دون الاستجابة لها وتنفيذ متطلباتها.